أرنولد يطوي صفحة "خليجي 27" ويُراهن بالعناصر الجديدة على التألق الآسيوي

أكد مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم غراهام أرنولد، اليوم السبت، أن طموح المنتخب في المرحلة المقبلة يتمثل في تقديم أداء عالٍ في كأس آسيا، فيما أشار إلى أن المشاركة في خليجي 27 أفرزت العديد من الجوانب الإيجابية، أبرزها ظهور لاعبين جدد وزيادة عمق قائمة المنتخب عاداً إياها مكاسب مهمة.

وقال أرنولد، في حديث لمجموعة من الصحفيين إن "مستقبل المنتخب العراقي رائع، وخليجي 27 حملت العديد من الأمور الإيجابية، إذ لدينا طاقم عمل جديد ولاعبون جدد، واللاعبون الذين منحناهم الفرصة أذهلوني بما قدموه"، مؤكداً أن "العراق يمتلك مستقبلاً رائعاً".

وأضاف، أن "طموح المنتخب في المرحلة المقبلة هو الاستعداد بصورة جيدة وتقديم أداء عالٍ في كأس آسيا"، مبيناً أن "المنتخب سيخوض مباراتين وديتين خلال شهر تشرين الثاني المقبل، كما أن اللاعبين المصابين سيكونون مستعدين للعودة".

وتابع: "لدي الآن أربعة أو خمسة لاعبين جدد أذهلوني وسيقدمون المزيد، ولذلك فإن الأمور تسير بصورة جيدة"، مشدداً على أن "اللاعبين يمثلون الأولوية، والجهاز الفني يعمل على ضمان جاهزيتهم".

وأعرب أرنولد عن تقديره لدعم الجماهير العراقية، قائلاً: "أقدر دعم الجماهير كثيراً، وأحب الجماهير ودعمها، وأنا دائماً هنا من أجل اللاعبين، فهم الرقم واحد بالنسبة لنا".

وعن الانتقادات التي رافقت مشاركة المنتخب في خليجي 27 وعدم التأهل إلى الدور التالي، أوضح أرنولد: "لن أعلق على ذلك، لكننا فزنا بمباراة وتعادلنا في أخرى وخسرنا مباراة أمام المنتخب السعودي المستضيف، الذي يعد من أفضل منتخبات الشرق الأوسط".

وانتقد أرنولد نظام القرعة المعتمد في البطولة، قائلاً: إن "الخروج وفق نظام قرعة المجموعات كان أكثر الأمور المخيبة للآمال"، معتبراً أن "الاعتماد على تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) كان سيكون أكثر ملاءمة في تحديد المستويات".

وأضاف: "بعيداً عن ذلك، عدت إلى بغداد وأنا مرفوع الرأس، ورأيت الكثير من الإيجابيات، فقد منحنا اللاعبين الجدد فرصة وأثبتوا وجودهم".

وأشار إلى أن "الطاقم الفني الجديد اندمج بصورة ممتازة، وثقافة الفريق رائعة، كما أظهر اللاعبون الجدد ما يمكنهم إضافته إلى جانب اللاعبين الآخرين الذين غابوا عن البطولة بسبب الإصابة"، لافتاً إلى أن "ذلك منح المنتخب عمقاً أكبر في قائمته".

وأكد أن "المنتخب أصبح يمتلك خيارات جديدة، ومن بينها لاعبون في الخط الهجومي يمكن الاستفادة منهم خلال كأس آسيا".

وأشار أرنولد في ختام حديثه بالقول: "علينا جميعاً أن نكون إيجابيين بشأن التقدم إلى الأمام والاستعداد لكأس آسيا، وستكون نافذة شهر تشرين الثاني فرصة أخرى لمنح اللاعبين الجدد فرصة المشاركة"، مضيفاً: "كنت أعتقد قبل البطولة أن الجميع يريد منا منح اللاعبين الجدد فرصة، وقد فعلنا ذلك ونجح الأمر، ولذلك أنا سعيد جداً بما تحقق".